رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

384 - ترويض النفس على القبول والانقياد | منزلة الرياضة | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله. الحمد لله. احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:00

من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت - 00:00:26

على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد ايه ده يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 00:00:47

ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - 00:01:07

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - 00:01:37

قال وخير الهدي هدي يا محمدا. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله - 00:01:57

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل في عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك - 00:02:21

شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله؟ اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم احي قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان - 00:02:41

ايمان وزينه في قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا. هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب منازل السائرين للامام الهروي رحمه الله تعالى ووصلنا الى منزلة الرياضة - 00:03:06

الرياضة تمرين النفس على قبول الصدق الرياضة التمرين بمعناها المعروف الرياضة تمرين النفس على قبول الصدق كأن الرجل رحمه الله تعالى كأن فضيلة الشيخ الامام اسماعيل ابو اسماعيل الهروي رحمه الله تعالى كانه يقول - 00:03:30

ان النفس لا تقبل الصدق آآ آآ تلقائيا. ببساطة وانما تحتاج ان تمرن ان تمرن على قبول الصدق ثم مررنا آآ بالدرجة الاولى وهي درجة التهزيب وذكرنا فيها ثلاثة آآ مراتب في الدرجة الاولى - 00:03:54

الدرجة الاولى المرتبة الاولى تهذيب الاخلاق بالعلم وذكرنا كيف ان ان الشرع عرفنا ان الانسان خلق هلوعا مثلا قال الله عز وجل ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا ها؟ الا المصلين - 00:04:20

فعلمنا ان اعلمنا الشرع اعلمنا الله جل جلاله في كتابه ان الانسان باصل خلقته باصل طبعه انسان فيه هلع اذا مسه الشر يجزع واذا مسه الخير يستمسك ويمنع ويقتر واخبرنا الله جل جلاله ان علاج هاتين الصفتين مجموعة من الصفات الطويلة - 00:04:48

الكثيرة المترابطة الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون والذين والذين والذين والذين هؤلاء بترويض انفسهم بهذه الاخلاق

يستطيعون التخلص من الهلع هذه هي فترويض الاخلاق او آآ تهذيب الاخلاق بالعلم - 00:05:19
ان تتعلم كيف تهذب كيف تهذب اخلاقك؟ المرتبة الثانية تهذيب الاعمال او تصفية الاعمال بالاخلاص ان يصفي الانسان عمله بالاخلاص ان يركز في الاخلاص فينقي الاعمال من شوائب الشرك والرياء. والمرتبة الثانية من التهذيب - 00:05:46
تصفية الاعمال بالاخلاص وذكرنا ان الاخلاص عزيز قال آآ قال سفيان رحمه الله تعالى اشق الاعمال على النفوس الاخلاص لانه ليس لها فيه نصيب الاخلاص عزيز. وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:06:17
الشرك في امتي اخفى من دبيب النمل فلخفائه يحتاج الى تصفية ان تصفي عملك بالاخلاص لان الله لا يقبل من الاعمال الا ما كان خالصا له سبحانه وابتغي به وجهه. ثم كانت المرتبة الثالثة - 00:06:45
اه توفير الحقوق في المعاملة ووقفنا مع هذه القضية وقفة طويلة لنتكلم عن واقعنا المعاصر واشكال التنازع والتوازن في حياة المسلم التنازع والتوازن. الحقوق كثيرة الحقوق كثيرة كما آآ قال سلمان - 00:07:08
الفارسي رضي الله عنه لاخيه ابي الدرداء رضي الله عنه ان لزوجي ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولزوجك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق سلمان - 00:07:35
صدق سلمان. فلذلك ايها الاخوة نقول ان حق الوالدين وحق الجيران وحق الارحام وحق النفس وقبل كل هذا حق الله وحق رسول الله صلى الله عليه وسلم. حق المصحف وحق الصلاة - 00:07:58
حقوق كثيرة جدا قد تتشابك الحقوق وتتزاحم الواجبات كيف يصنع المسلم في هذا الجو المتشابك وخصوصا في عصرنا وذكرنا هل ممكن ان يحصل توازن في حياة المسلم بان يؤدي هذه الحقوق على الكفاية؟ قلنا نعم - 00:08:20
هل جر ذلك قبل ذلك؟ قلنا نعم. رسول الله. صلى الله عليه وسلم الذي امرك الله باتباعه هو المثال الاكبر. هل جرى هذا بعد الصحابة نعم. وذكرنا امثلة كثيرة. ثم في عصرنا ايضا ذكرنا الامثلة والقيام بذلك. ثم ننتقل اليوم - 00:08:46
الى الدرجة الثانية من درجات الرياضة الترويض. ثم ننتقل الى الدرجة الثانية الترويض بعد التهذيب الترويض ايها الإخوة قضية الترويض او منزلة الرياضة هذه ترويض النفس ابن الجوزي له جملة عجيبة جدا - 00:09:06
بيقول ايه يقول من النفوس نفوس خلقت طاهرة ونفوس خلقت كدرة ولا تصلح الرياضة الا في نجيب ولا تصلح الرياضة الا في نجيب النجابة يعني يعني بمعنى ان لما نجيب حصان عربي اصيل - 00:09:30
الحصان العربي الاصيل ده تروضه يبقى فارس يبقى آآ بطل سرعة ومغامر في المعارك لكن لما اجيب حصان آآ آآ بيقولوا عليه بقى بلدي او آآ معلش في لغة الناس بتوع الاحصنة يقولوا حصان - 00:09:58
يعني مش اصيل. مش مأصل فالحصان البزرميط ده مهما اتحول معه لا لا هو اخره يجر عربية كارو آآ يجر حنطور. لكن مسألة ان هو يبقى الحصان ده فارس لأ ده لازم يبقى ايه - 00:10:19
متأصل عشان كده لما بنتكلم النهاردة في مشكلة غزة اللهم فرج عنهم. اللهم احفظهم وادفع عنهم. امين. اللهم نج المسلمين في فلسطين. اللهم ارفع عنهم الكرب والبلاء اللهم انتقم من الصهايات المحتلين. امين. اللهم انتقم منهم وابطش بهم. امين. اللهم انا نسألك ان تنتقم منهم وان تعجل - 00:10:38
اللهم احفظ اخواننا في فلسطين. اللهم نجهم وعافهم واحفظهم يا حي يا قيوم. امين. اللهم رد عنهم وادفع عنهم يا حي يا قيوم اللهم انهم مساكين ليس لهم من الامر شيء. انت الامر كله بيديك فاصرف عنهم هذا الاذى يا حي يا قيوم. امين - 00:11:05
والله مساكين والانسان في منتهى الحزن. والله في منتهى الحزن والالم حين يسمع هذه الاخبار وهذه الاحوال ولا نملك شيئا نفوض الامر الى الله الشاهد ايه؟ بنقول ان حل المشكلة دي النهاردة مع اليهود مش حل لحظي. احنا محتاجين فعلا نربي جيل جديد - 00:11:27
يستطيع ان يكون جيلا غيورا. جيل جديد بقى هي دي قضية بقى التأصيل. ان انا أأصل طفل اما اجي النهاردة اروض هؤلاء الشباب اللي كبروا على الجبن وعلى الخنوع وعلى آآ آآ الدنيا وعلى الشهوات - 00:11:52

وعلى التليفون وعلى النت لا لا ده انا محتاج اربي طفل منز زي ما قلنا المرة اللي فاتت في قول الله سبحانه وتعالى ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض وقلنا خلي بالك من الواو ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم - 00:12:11
ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه برضو في سياق الواوات ان ارضعيه هي دي البداية اللي هتؤدي الى المراحل اللي انت سمعتها كلها نمن على الذين استضعفوا في الارض نجعلهم ائمة - 00:12:31
حالهم الوارثين نمكن لهم فالشاهد تربية انسان منذ البداية يبقى انسان آآ اقدر اروضه يبقى لازم من صغره لان زي ما بيقولوا كده ايه ان العود ينفع اذا قومته يستقيم - 00:12:59
ولا ينفع في تقويمه الخشب. خلاص نشف فلزلك نحتاج ان كل واحد مننا تبقى دي قضيته ان ربنا يكرمه يتزوج ينجب ولد يبدأ في تربية الولد ده منز عايزة بقى ايه - 00:13:24
لأ ، ده عايزة من الزوجة اختيار الزوجة من الاول ان الزوجة دي تنفع تبقى ام لهذا البطل الذي سيفتح بيت المقدس هي دي الاختيار وليس النبت ينبت في جنان - 00:13:45
كمثل النبت ينبت في الفلات وهل يرتجى لاطفال كمال اذا ارتظعن سدي الناقصات الشاهد انك تصلي على النبي. صلى الله عليه وسلم. فلذلك منزلة منزلة الترويض دي بتترتب على منزلة التهذيب - 00:14:04
لازم التهزيب الاول والتهزيب قلنا قبل كده برضو في لما جينا نتكلم عن التهذيب في مسألة ان انا لما اجي اهزب شجرة بعمل ايه بقص بعض فروعها قاسي عليها فلذلك انت محتاج قصقص - 00:14:25
بعض تطاولاتك بعض امتداداتك تقصقص والقص ده زي ما قال الراجل قال ايه؟ عملت حداد نفسي عشرين سنة وجدت في وسط زنارا فعملت في قطعه خمس سنين يعني ايه الكلام ده ؟ يعني تصلي على النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. انه لما بدأ يربي نفسه - 00:14:46
لقى في اغسطس النار. يعني ايه الزنار ده اللي كان بيميز الكفار من المسلمين؟ قال لا نفسه عنده حتة شرك. قعد خلص ويفك حتة السلك دي خمس سنين تعلق قلبي بمال. تعلق قلبي بشهوة. آآ عبادة هوى - 00:15:18
الى اخره هذه كلها مش ربنا جل جلاله قال ارأيت من اتخز الهه هواه والنهارده ما اكثر عبادة الهوى تعلق القلب بالتليفون تعلق القلب بالنت تعلق القلب بشهوة معينة تعلق القلب بنوع من انواع الاموال - 00:15:39
الى اخره. هذه كلها تحتاج انك تتخلص منها الاول بالتهزيب وبعدين بالترويض. عشان كده اول مرتبة في مراتب الترويض ترويض النفس على القبول والانقياد ازاي اروض نفسي بقى على القبول والانقياد - 00:16:05
لان احنا قلنا دايما ان النفس دي هي عدوك الاصلي وقلت لكم قبل كده لما كان في اخ بيقرا قرآن امام مسجد وصوته حلو وبدأ يدخل في سكة الاغاني اللي هي بيسموها الاناشيد الاسلامية - 00:16:30
وينشد فالسكة دي بتودي على فين صلى الله على النبي محمد اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد بابي هو وامي ما وجدت احسن منه معلما. صلى الله عليه وسلم. لما يقول ايه؟ كما لا يجتنى من الشوك - 00:16:49
عنب كذلك لا يورد الله الابرار موارد الفجار ايما طريق سلكتم ها؟ وردتم على اهل ادام هيغني يبقى هيورد على مين على بتوع الاغاني فدخل في سكة المزيكا ايه يا عم اللي انت بتعمله ده! ده انت بتاع قرآن - 00:17:13
قال صراحة انا متصالح مع نفسي مش فاهم يعني ايه متصالح مع نفسك هل من جوايا كده حاسس ان ده طريقي وسكتي وان الموسيقى مش حرام لا اله الا الله - 00:17:39
يا ابني هو احنا امرنا ان نتصالح مع انفسنا مش سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم. علمك كل يوم الصبح تقول اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه. اشهد ان لا اله الا انت - 00:18:01
اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه او مشاركة واعوذ بك ان اقترف على نفسي سوءا او اجره لمسلم يبقى الرسول اللي

علمك انك تستعيذ من شر نفسك - 00:18:25
ده سيدنا النبي اللي هو سيدنا النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ما خطب خطبة الا قال ونعوذ بالله من شرور انفسهم. شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. تبقى انت متصالح مع عدوك - 00:18:44
مع نفسك ده يا ابني فطوعت له نفسه قتل اخيه ده يبني هل السامري لما عمل لهم العجل. وكذلك سولت لي نفسي الله يبقى هي متصالح مع نفسي يبقى لازم من البداية - 00:19:02
لازم من البداية تعرف ان نفسك دي عدو. عدو وان انا اصلحها عشان كده بنقول هنا ايه اول ما آآ مرتبة من مراتب الترويض ترويض النفس على القبول والانقياد ان انا اروض نفسي - 00:19:29
على انها تقبل اوامر الشرع تقبل سنة النبي. وتقبل اقدار الله دون حرج في الصدر دون حرج في الصدر. قال الله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - 00:19:49
ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت يسلموا تسليما طب عشان النفس تقبل وتنقاد محتاجة ايه عارفين محتاجة ايه؟ محتاجة قلب يقودها احنا قلنا قبل كده ان ابن القيم بوب بابا - 00:20:11
في كتاب اغاثة اللهفان من مصايد الشيطان قال باب علاج القلب من استيلاء النفس عليه وقال وقد تستولي النفس على القلب فتصيره نفسا محضة ممكن القلب بيستولي على النفس فيخلي القلب ايه - 00:20:47
نفس هو ايه الفرق بين القلب والنفس ان القلب يطمئن بذكر الله والنفس امارة بالسوء مش ربنا قال كده ؟ ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي. اللهم اجعلنا من المرحومين - 00:21:17
يبقى النفس عنوانها امارة بالسوء والقلب عنوانه يطمئن بزكر الله. يبقى لو استولى القلب على النفس يخليها مطمئنة. يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي. يبقى لما يستولي القلب على النفس يجعلها - 00:21:43
مطمئنة. واما تستولي النفس على القلب يجعل القلب قمارة من السوق تجعل القلب امارا بالسوء شفت ازاي بقى؟ هذا هو الاشكال. ان احيانا تلاقي قلبك بيهوى المعصية. بيهوى الشهوة ليه؟ لانه بقى نفس - 00:22:10
بنفس فلزلك النفس علشان اروضها محتاجة قلب ومحتاجة قلب غني لان غنى النفس مشتق من غنى القلب وفرع عليه فازا استغنى القلب بالله سرى منه الغنى الى النفس ايها الاخوة انا احبكم في الله. الانسان لما ربنا جل جلاله خلقه - 00:22:38
وربنا يعلمه قال الله الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطر فهو مولود زي ما الرسول قال في بقية الحديس - 00:23:18
كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل ترون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجذعونها جدع القص هو ايه اتولد انسان ربنا جعل في كل شيء فالهمها فجورها وتقواها القصقصة دي - 00:23:40
بتحصل بعد الولادة مع مرور الايام ابواه هه يهودانه ينصرانه يمجسانه هو بقى الاعلام يستلموا النت تستلموا المدرسة والمدرسين والمدرسات الاحياء منهم والاموات يستلموا الشارع يستلموا آآ الى اخره كل ده عمال يعمل فيه ايه؟ يقصقص. يقصقص. من خلقة ربنا - 00:24:02
في الشاهد ان في الاصل ان الله خلق في القلب فاقة عزيمة وضرورة تامة وحاجة شديدة ملحة ربنا خلق القلب كده خلقوا وجعل فيه هذه الفاقة قلب محتاج للحب ومحتاج للحنان - 00:24:32
ومحتاج للغذاء وجعل الله كل هذا عنده عنده هو ففي القلب فاق لا يسدها الا الله. لا اله الا الله. الانسان لما يحس بالفاقة دي بيحاول يسدها بحاجات تانية وباسباب تانية بعيدا عن الله - 00:25:04
فيعذبه سدها بغير الله ولا تنسد قلت لكم الكلمة اللي بتتقال كتير وتتناقل على الالسنة انا عايز احب واتحب لسه احد الاخوة كان بيقول لي يا ابني انت عايز ايه؟ عامل لي مشاكل يعني. عايز ايه - 00:25:30
ايه اللي انا عايز شوية حنية كان بودي ان انت اديني شوية حنية وشوية آآ آآ الطبطبة وشوية قلت له انا ما عنديش الكلام ده عندي

قال الله عز وجل - 00:25:54
علمه شديد القوى. زو مرة استوى حتى قلت له كده والله بالحرف. دول حتى لما سيدنا جبريل حضنه حضن الحضن كان هيطلع روحه هو ده تربية الرجالة ما تقوليش حنية وطبطبة وقل لي كلام حلو. وشجعني. وانا بحب باجي بالتشجيع. وباحب الكلمة الحلوة - 00:26:10
انت ما تعرفش الكلمة الحلوة بتدوبني ايه شغل النسوان ده ؟ ايه شغل النسوان ده ؟ فيه راجل يقول كده لأ عايزين نتكلم جد عشان كانوا دول شوية تهريج. الجد بقى - 00:26:44
فيه راجل عايز يبقى قائد للتمكين يبقى كده يبقى كده ما بقولش ما فيش حنان في حنان وفي كلمة حلوة وفي كل حاجة بس فيه حكمة نقولها امتى ونديها امتى - 00:27:02
وامتى الكلام ده ما ينفعش واضح لازم نفهم كده ان مش طول الوقت انا هاديك حنان وكلام حلو وطبطبة وتشجيع. لأ في وقت جد ما ينفعش في سيدنا النبي صلي عليه صلى الله عليه وسلم. كان يقبل عائشة وكان يسابق عائشة. ويوم ما قال ام - 00:27:22
علشان يصلي لأ زريني يا عائشة ده موجود وده موجود فلما قالت ظننتك اتيت بعض ازواجك لك. قالت لك زني لكزة اوجعتني وقال اتظنين ان يحيف الله عليك عليك ورسولك - 00:27:46
يبقى ده موجود؟ وده موجود. هو ده موجود. نفس الشيء في تربية الصحابة لما يقول لابي ذر رضي الله عنه انك امرؤ فيك الجاهلية لما يقول لسيدنا عمر ابن الخطاب الستم بتاركه صاحبي - 00:28:09
الى اخره مواقف في مواقف هي بتاعة كده والمواقف بتاع كده. الشاهد ايه خلاصة الكلام بس خلينا في موضوعنا ان القلب محتاج حنان ومحتاج ده. لكن ده ييجي منين اه اذا - 00:28:29
توجه بفاقته الى الله. الكلمة اللي كنت باقول لكم ايه ؟ بيقول انا عايز احب واتحب لو اكتفى بالله انه بيحب ربنا ويشتهي حب الله له فازا انزل الله على قلبه بعض الود لاستغنى عن كل الناس - 00:28:46
نستغنى عن جميع الخلق يبقى غني مش محتاج حد يحبني. هو ده الطفل اللي انا بقول لكم بقى عايزين نربيه. ان يبقى طفل ايه؟ غني غني بايه؟ بالله من صغره - 00:29:09
لما رأيت رجلا يعلم ولده ابنه طالب منه حاجة قال له ايه؟ يا بني ان اباك ليس على كل شيء قدير فتعال الى بيت الله نذهب الى الذي هو على كل شيء قدير. فنطلب منه حاجتك - 00:29:27
الا ابوك ما مش بتاع لا يقول للشيء كن فيكون اللي بيقول للشيء كن فيكون. بس. بس اعلمه كده. هو ده التوحيد من صغره. تعال بقى للي على كل شيء قدير نصلي له ونعيط له ونقول له ادينا يدينا - 00:29:52
فينشأ الواد غني بالله. عارف ان كل حاجته عند الله مش في ايد حد لما يتربى الولد على ده ويتعلموا ويفهموا ويركز فيه ساعتها هيبقى قوي القلب. دينا خطبة جمعة قديمة اسمها كيف تربي طفلا قوي القلب - 00:30:14
هي دي الاول. البداية في القلب فاقة عظيمة وضرورة تامة مضطر محتاج وحاجة شديدة ملحة يحاول الانسان ان يسدها من كل وجه وباية حيلة فاذا لم يسدها بالحق سدها بالباطل - 00:30:42
يبقى انت كده كده لابد نعترف ان انت محتاج تتحب محتاج محتاج حد احبه فاذا ما حبتش ربنا وانتظرت حب ربنا لك هتروح لواحدة تقول لها قولي لي بحبك فقير - 00:31:10
اما اذا استغنيت بالله واستكفيت بالله واحببت الله بكل طاقة قلبك على الحب ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه هي دي اه نقول ايه بقى - 00:31:34
طيب ازاي يغنى القلب ما السبيل الى غنى القلب. القلب يبقى غني ازاي قلبي تلات اسباب بتلات حاجات اولا سلامته من السبب ومسالمته للحكم وخلاصه من الخصومة صلى الله عليه - 00:32:07
صلى الله عليه وسلم اول حاجة سلامة القلب يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. ازاي يبقى القلب سليم اجيب

سلامة القلب دي منين اول حاجة - 00:32:39
نمرة واحد ان يسلم من علة السبب استغناء بالمسبب ربنا جل جلاله من سننه الكونية الربانية الالهية التي يحكم بها الكون انه جعل لكل شيء سببا كنت بقول لسة ايه ان عهد المعجزات - 00:33:05
والخوارق زهب لاننا لا نستحق المعجزات والخوارج دي بتيجي لناس يستاهلوا الشاهد ايه ان ربنا ربط الاسباب بمسبباتها. قلتها قبل كده ببساطة واسمحوا لي لو واحد زرع شجرة لمون ولما كبرت كده بدأت تزهر - 00:33:28
قعد يصلي تحت الشجرة دي ويبكي ويتصدق ويتضرع يا رب تطلع تفاح يا رب. يا رب يا رب تطلع تفاح ربنا قادر انها تطلع تفاح قادر لكن مش هتطلعوا له تفاحة - 00:33:54
لان ربنا قال له خد بالاسباب عشان كده قلنا ان القدح في الاسباب ان التعلق بالاسباب شرك. والقدح في الاسباب طعن في الشرع طعن في الشريعة. الشريعة امرت بالاخذ بالاسباب - 00:34:14
الرسول صل عليه. صلى الله عليه وسلم. ظهر بين ذرعين صل عليه. وربنا قال له والله يعصمك من الناس. لكن خد بالاسباب حفر الخندق صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. اخذ بالاسباب تداوى - 00:34:33
صل عليه. فعلمنا الاخذ بالاسباب ان احنا ناخد بالاسباب. لكن لا يتعلق القلب بالسبب انا باخد بالسبب واسير في السبب. قلت لكم قبل كده بمنتهى البساطة افهمها ان السيدة هاجر عليها السلام - 00:34:53
لما كانت قاعدة ومعها ابنها ونفذ الماء عايزة مية جريت على الصفا ورجعت جريت على المروة سبع مرات والاخر لقت الماية فين؟ تحت رجل ابنها يبقى هي لو ما كنتش اتحركت الماية موجودة. لأ - 00:35:15
كان لازم تتحرك هي تتحرك والرزق مكفول زي ما قالوا قال رسول الله صلى الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم لو انكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو - 00:35:37
يبقى مش نايمة في العش ده بايه ؟ بتاخده الصبح من الفجر تزقزق وتطلع تسعة الى رزقها ربنا تكفل برزق الطير لكن لم يضعه لها في العش هي تبحس وهو يرزقها - 00:36:02
يبقى هي دي لازم ان انت تأخذ بالاسباب. لكن لا يتعلق قلبك بالسبب من شروط صحة القلب القلب السليم ان يسلم من علة السبب استغناء بالمسبب ان هم يتعلقش بالسبب - 00:36:24
وانما يتعلق بمسبب الاسباب لا اله الا الله. قلت لكم كتير جدا امرنا بالتداوي وممكن الدكتور ده يوصف علاج لواء الاتنين واحد ياخده ويشفى والتاني ياخده ويموت قلنا لان التعلم بقى مش بالدكتور - 00:36:50
ولا بالدوا التعلق بالشافي. من الشافي؟ الله. الله الله قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم اللهم انت الشافي لا شافي الا انت ولا شفاء الا شفاؤك صل عليه. صلى الله عليه وسلم. فعلمنا ان ما حدش بيشفي الا الله - 00:37:14
ولا شفاء الا شفاء الله جل جلاله. عشان كده قال رسول الله. صلى الله عليه وسلم. تداووا عباد الله فان الله ما انزل داء الا وانزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهله - 00:37:46
فان اصيب دواء الداء برأ بازن الله ان اصيب دواء الداء يعني ازا جاء الدواء صوابا براء مش بالدواء. بازن الله. يبقى شرط الانشفاء ان ياتي الدواء صوابا وان يأذن الله بشفاء - 00:38:06
اللهم اشفني واشف كل مريض مسلم. عافنا وعاف كل مبتلى مسلم. امين يبقى نمرة واحد غنى القلب سلامته من السماء الا يتعلق القلب بالسبب وانما ان يسير الانسان في الاسباب بجوارحه وقلبه عند الله - 00:38:31
اتنين مسالمته للحكم. من شروط سلامة القلب ان يسلم من علة المنازعة بالاستسلام للحكم سيدنا النبي بيقول ايه؟ وانا بضرب المسال كتير بموضوع الفلوس والرزق والسعي دي عشان ده واقعنا النهاردة - 00:38:56
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس روح القدس في روعي في روعي بروعي انه لن تموت نفس حتى تستوفي رزقها واجلها فاتقوا الله اجملوا في الطلب اجملوا في الطلب - 00:39:21

اطلب بطريقة جميلة اما تيجي تطلب الرزق اطلبوا بجمال جمال الطلب خليك انسان جميل بلاش تبقى بجح وبلاش تطلبوا بزلة وبلاش تطلبوا بعنف وقسوة وفجاجة وبلاش تطلبوا بحرام وبلاش تطلبوا بحيلة وبلاش تطلبوا بمكر ودهاء وبلاش تطلبوا بخديعة وتلون - 00:39:53

جمال الطلب لما تيجي تطلب رزقك اطلبه ازاي يطلبوا طلب جميل؟ رد صلى الله عليه وسلم. اذا علمت وايقنت انه لن تموت حتى تستوفي اقصى رزقك ازا كنت انا على يقين ان ده لو رزق ربنا هيسوقه لي - 00:40:27

مش رزقي مش هطوله مهما عملت ما انا مطلوب الراحة جه ما جاش سلام عليكم ما بحاربش انا على رزقي بالراحة ليه ؟ لان هو هيجي لي انا عارفه قال له ايه اتيناك في حاجة رفعناها الى الله قبلك - 00:40:55

فان قضيتها قضيتها مشكورا مأجورا وان لم تقضها كنت مشكورا معزورا احنا بنطلب منك حاجة قبضتها شكرا وربنا سبحانه وتعالى وفقه. ما قضتهاش شكرا ربنا ما قدرش شكرا برضه هي دي جمال الطلب - 00:41:19

خليك انسان جميل هي دي قضية ان يسلم القلب من علة المنازعة من علة المنازعة بالاستسلام للحكم انا مستسلم لحكم ربنا جل جلاله ومستسلم لقدر ربنا جل جلاله ومستسلم لعطاء ربنا سبحانه وتعالى - 00:41:43

عشان كده قال ايه؟ ان ان قال ايه؟ ان من شروط سلامة القلب ان يسلم من رعونة الاختيار يا ارعن ما تخترش لنفسك ربنا يختار لك لانه اعلم بمصلحتك قلت لك ان الله ارحم بك من امك - 00:42:06

واعلم بمصلحتك من نفسك الله ارحم بك من امك واعلم بمصلحتك من نفسك فتتخلص من رعونة الاختيار ازاي بترك الاقتراح والرضا بالمقسوم ما اقترحش على ربنا ربنا قال ايه؟ فعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. والله يعلم - 00:42:36

وانتم لا تعلمون فعشان كده ما بقترحش على ربنا. وقلت لكم قبل كده ان من سنن الله الكونية انه ما اقترح احد على الله شيئا الا اعطاه وابتلاه فيه يبقى لما تقترح على ربنا - 00:43:10

انا عايز الشيء الفلاني. عايز اشتغل الشغلانة الفلانية عايز اتجوز الانسانة الفلانية عايز اروح المكان الفلاني. عايز لما تقترح بيديك بس يبتليك فيه زي ما قلنا قبل كده. قال الله عز وجل ورهبانية. ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله - 00:43:30

فما رأوها حق رعايتها اهل السبت لما اقترحوا ان يفضي لهم السبت في الضوء ابتلاهم فيه الى اخره فلذلك لا تقترح على الله اللهم اختر لي واختر لي فاني لا احسن الاختيار لنفسي. امين. ودبر لي فاني لا احسن التدبير - 00:43:54

هي دي انك انت دايما تفوض امرك الى الله عز وجل وترضى بما يرضيه سبحانه وتعالى يبقى سلامة القلب بسلاسة سلامته من السبب ومسالمته للحكم مسالمته للحكم ان هو يسلم من علة السبب - 00:44:26

ويسلم من علة المنازعة ويسلم من رعونة الاختيار يبقى قلب سليم انا بقول النهاردة لما نيجي انا وانت نعملها بنعاني بنعاني لكن لما نربي الطفل الصغير على انه يعملها من صغره - 00:44:55

ويرى ايات الله في ترك الاختيار وربنا يختار له لحزة. ما هو مع مرور العمر بقى اهو ترك لاختيار ربنا اختار له اللي احسن ان هو لم ينازع في الحكم وربنا دبر له الاحسن. ان هو لم يتعلق بالسبب وربنا خد السبب وفتح له الف سبب. على مدار العمر اما - 00:45:17

اجبر بقى بيبقى يعرف يسلم بقى يعرف يسلم خلاص لانه شاف شاف على مدار العمر لكن اما جاي بقى بعد ما عجز النهاردة يقول اه بتبقى المعاناة تبقى المعاناة تلاتة عشان نخلص غنى القلب. وربنا يكرمنا ان شاء الله المرة الجاية في غنى النفس - 00:45:39

ان غنى القلب خلاصه من الخصومة ان شرط سلامة القلب ان يتخلص من مخاصمة الخلق في الحزوز العاجلة بالرضا بالله والدار الاخرة. صليت على الرسول؟ صلى الله عليه وسلم. ان يسلم القلب - 00:46:01

خلاصه من الخصومة لا يخاصم زي ما قلت لكم قبل كده ان العابد الرباني لا يعاتب ولا يطالب ولا يخاصم ولا ينافس العابد الرباني لا يخاصم لان الخصومة تفسد سلامة القلب - 00:46:27

ازاي اتخلص من مخاصمة الخلق ببساطة قال لك ان تعلم ان هؤلاء الخلق مربوبون مقهورون مربوطون باقدارهم يبقى هو الولد ده

اللي قدامي المخلوقين اللي قدامي دول مش ارباب. دول ايه؟ مربوبين. مربوبين - 00:46:59
مقهورين ماشيين بالقدر رؤوسهم عقولهم وقلوبهم في ايد ربي انا جل جلاله فانا مش مشغول بهم انا مشغول بربنا اللي مسيرهم وتخلص من الخصومة معهم. اذا حبيت اخاصم ارفعها لربنا - 00:47:26
هو سبحانه وتعالى يحلها بس فوضت امري الى الله وانتهت القضية مخاصمة الخلق الخلاص من مخاصمة الخلق ازاي بالرضا بالله قلت لكم قبل كده ان درجات الرضا ثلاثة الدرجة الاولى الرضا عن الله - 00:47:47
وده الايمان بالله ربا الرضا بالله ربا يعني مقسما للارزاق اللي فوق منها الرضا لله ان انا ارضى ليه اعطاني او منعني اعطاني او اخذ مني انا راضي ليه ؟ لله - 00:48:13
الدرجة التالتة اللي هي الاعلى بقى القمة الرضا بالله فانا ارضى به لا بما هو منه مش انا راضي باللي اداه لي؟ لأ ده انا راضي. بي فلا ابالي اعطاني منعني انا مش شايف ده. اللي هو قاله عنها بقى - 00:48:39
استواء الاحوال استواء الاتنين اللي هي ربنا قال ايه؟ لكي لا تأسوا على ما فاتكم. ولا تفرحوا بما اتاكم هو انا لا شايف اللي اداه لي ولا شايف اللي خده مني انا مش شايف غير ربنا - 00:49:01
باحبه وراضي به ولا ابالي بقى هي دي القضية. قضية الخلص من مخاصمة القلب. ان الخلق دول تراب لا يقدرون على شيء واعلم ان الامة لو اجتمعت فلن ينفعوك ولن يضروك. رفعت الاقلام وجفت الصحف - 00:49:22
الرضا بالله والدار الاخرة حلو كده من شروط الاخلاص من شروط صحة الاخلاص الا تطلب على عملك اجرا الا في الاخرة اننا نعمل ومنتظر الاجر في الاخرة قلت لكم القصة قبل كده في عمل الدعاة - 00:49:51
ان الدعاء اجراء عند الله ان الداعية اللي بيعمل للدين اللي بيسعى لنصرة الدين اللي بيسعى للتمكين لازم يبقى عارف ان هو شغال خدام لدين ربنا اجير خدام خدام اجير الدعاة ايه؟ اجراء عند الله. اينما - 00:50:18
وحيثما وكيفما ارادهم ان يعملوا عملوا سم انتظروا الاجر المعلوم من الله في الاخرة ثم الى اي مصير الدعوة تسير فذلك شأن صاحب العمل لا شأن الاجير مش شغلتي انا ديت مصير الدعوة. مصير الدعوة دي - 00:50:45
صاحب الشغل قال له احفر هنا باحفر هنا ازرع هنا بقى ازرع هنا احصد وحط هنا وحط هنا انا خدام فلزلك اللي يفهم القضية كده ان انا شغال خدام ما يعترضش على صاحب العمل بقى - 00:51:14
قال كمثل رجل اشترى عبدا من حر ما له من ذهب او ورق. وقال هذه ارضي وهذا بيتي. فاعمل وادي الي فانا بشتغل وادي له سبحانه وتعالى دي شغلتي لا اتدخل بقى في المصير - 00:51:36
مصير العمل ده ايه؟ انتظر اجري من الاخرة. فتخلص من مخاصمة الخلق ما بحاربش بحد اتخلص منها الرضا بالله والدار الاخرة ايها الاخوة بالله عليكم الكلام اللي قلناه ده النهاردة - 00:51:58
لو الواحد عمل مش يرتاح يستريح يستريح ويعيش حياة هنيئة مع الله بعيدا عن هؤلاء المخلوقين سلامة القلب من السبب اصل القلب المتعلق بالسبب بيموت على السبب لكن القلب اللي مش متعلق بالسبب جه السبب راح السبب - 00:52:24
اللي بيسبب الاسباب هيسبب غيره جل جلاله ومسالمته للحكم ان انا ابقى راضي بحكم ربنا في راضي بحكم ربنا في المخلوقين كلهم. راضي بحكم ربنا واقداره. جل جلاله وخلاصه من الخصومة - 00:52:52
ان يتخلص الانسان من مخاصمة المخلوقين ويرى انهم مساكين دول كلهم في ايد ربنا وتصرفاتهم ديت ازا تصرف هو اي تصرف فده قدر ربنا فيه وحكم ربنا عليه وعلي سبحانه وتعالى - 00:53:12
وجعلنا بعضكم لبعض فتنة ها؟ ان تصبروا نكمل وكان ربك شايفكم وشايف ردود افعالكم ان انتم بتفهموا قدره ده انه جعل بعضكم لبعض فتنة وشاف انتم هتنفزوا امر ولا لأ؟ اتصبرون ولا مش اتصبرون - 00:53:33
اخوتي في الله انا احبكم في الله نكتفي على هذا المقدار ونستكمل ان شاء الله وقدر في اللقاء القادم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:54:02